بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومِن سيئات أعمالنا ، مَن يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هادي له؛ وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلَّى الله عليه وعلى آله وسلم .

أما بعد : فهذه بعض أحكام الصلاة على الكرسي وكيفيتها من فتاوى الشيخ صالح الفوزان والشيخ سليمان الرحيلي حفظهما الله تعالى نسأل الله تعالى ان ينفع بها .

- سئل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله :

كثرت في الآونة الأخيرة الصلاة على الكراسي فما كيفيتها ؟

الجواب : الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام و هي عمود الإسلام وهي أول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من عمله، فإن قبلت [قبلت] سائر عمله وأن ردت رد سائر عمله، وهي لا تسقط عن المسلم في حال ما دام عقله باقياً لكن يصليها على حسب استطاعته كما قال تعالى: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ ، وقال تعالى: ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا ﴾ ، وقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم "، ومن ذلك الصلاة يصليها المسلم حسب استطاعته ومقدرته لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يصلي المريض قائما فإن لم يستطع فقاعداً ، فإن لم يستطع فعلى جنب "، وفي رواية: " فإن لم يستطع فمستلقيا رجلاه إلى القبلة "[1] .

(١) يلاحظ أن الزيادة ((فإن لم يستطع فمستلقيا رجلاه إلى القبلة)) لا يثبت مرفوعًا، راجع: إرواء الغليل برقم ٥٥٨ .

و الصلاة لها شروط ولها أركان ولها واجبات ولها سنن يأتي المصلي بما يستطيع منها وهذه الأعمال، منها ما يؤدى في حال القيام ومنها ما يؤدى في حال الجلوس ومنها ما يؤدى في حال السجود .

فالذي يؤدى في حال القيام هو تكبيرة الإحرام وقراءة الفاتحة وما تيسر بعدها من القرآن والركوع وهو الانحناء بالرأس والظهر حتى تصل يداه ركبتيه ويقول سبحان ربي العظيم فيه .

والذي يؤدى في حال الجلوس هو التشهد والسجود على الأرض وقول سبحان ربي الأعلى في السجود والتسليم .

- كيف يؤدي هذه الأعمال :

فإذا قدر على القيام والجلوس فقط ولم يقدر على الركوع والسجود، أومأ رأسه بالركوع قائما وأومأ برأسه في السجود جالسا .

وإذا قدر على الجلوس ولم يقدر على القيام أتى بتكبيرة الإحرام وقراءة الفاتحة وما تيسر بعدها من القرآن و أومأ برأسه بالركوع جالسا وسجد على الأرض إن أمكن وإلا أومأ برأسه بالسجود أيضا جالسا ويجعل السجود أخفض من ركوعه .

في حال الصلاة جالسا إن قدر أن يجلس على الأرض فهو أحسن وأكمل وإن لم يقدر جلس على كرسي ويفعل على الكرسي ما يقال ويفعل في الجلوس على الأرض ويوضع الكرسي محاذيا للصف ويكون صغير الحجم ما أمكن لئلا يأخذ مساحة كبيرة ويضايق من بجانبه ومن خلفه ومن أمامه

الصلاة على الكرسي

أحكامها وكيفيتها

معالي الشيخ الدكتور

صالح بن فوزان الفوزان

سليمان بن سليم الله الرحيلي

ولا يكون خلف الإمام مباشرة ليكون ذلك المكان لمن قد يحتاج الإمام لاستخلافه من الأصحاء لو عرض له عارض أو يفتح عليه لو استغلقت عليه القراءة، لقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ليلني منكم أولو الأحلام والنهي" .

كتبه: صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء

١٧-٠٨-١٤٣٣هـ

منقول من موقع الشيخ :

http://www.alfawzan.af.org.sa/node/14011

*****

- الشيخ سليمان الرحيلي: (من فقه الصلاة المفروضة على الكرسي)[١]:

١- إذا كنت تستطيع الجلوس على الأرض والسجود على الأعضاء السبعة ولا تستطيع ذلك لو جلست على الكرسي وجب عليك الجلوس على الأرض.

٢- اذا كنت تصلي قائما ثم تجلس على الكرسي عند السجود وما بعده وجب أن تقف مساويا لمن بجانبك فإذا أردت الجلوس سحبت الكرسي ليساوي ليساوي ظهره ظهر من بجانبك .

٣- إذا كنت تصلي جالسا من أول الصلاة إلى الفراغ منها فإنك تجعل ظهر الكرسي يساوي ظهر من بجانبك من أول الصلاة ولا يجوز أن تجعل رجليك جالسا تساوي رجلي من بجانبك قائما فتكون متأخرا عن الصف ومؤذيا لمن خلفك .

---

(١) هذه فوائد من فتوى لشيخ سليمان الرحيلي:
(https://m.youtube.com/watch?v=47lu5gsBkJs)

تم بحمد الله